

البند والموضوع	الوثيقة
5-15 عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية (2016-2025)	الوثيقتان ج 6/76 م ت 2023/152/سجلات1/ المقرر الإجرائي م ت 152(13)

شكراً معالي الرئيس ..

يقوم عقد الامم المتحدة من أجل التغذية (2016 -2022) على مجالات العمل الستة للتصدي لجميع أشكال سوء التغذية وقد قامت وزارة الصحة بسلطنة عمان بتدشين استراتيجية وطنية للتغذية 2020-2030 متعددة القطاعات قائمة على مجالات العمل الستة لتحقيق الغايات العالمية المتعلقة بالتغذية كما تم إعداد خطة عمل تنفيذية لهذه الاستراتيجية بالتعاون مع الوزارات المعنية وقد تم تحقيق ما يأتي في المجالات الستة:

أولاً: منظومة غذائية مستدامة ومرنة من أجل نظم غذائية صحية:

حيث قامت وزارة الصحة بإصدار لائحة تدعيم للأغذية في سبتمبر 2022م ، وذلك من أجل تحسين نقص المغذيات الدقيقة في المجتمع، وتم ذلك بناءً على المسح التغذوي ومؤشرات نقص المغذيات؛ فقد تم دعم الدقيق بالحديد وحمض الفوليك وفيتامين د وفيتامين B12 ، ويتم العمل حالياً بتدعيم الملح باليود، والزيت بفيتامين أ وفيتامين د. كما تم تدعيم منتجات الألبان بفيتامين أ وفيتامين د. وتتعاون وزارة الصحة مع الوزارات المعنية والقطاعات المختلفة من أجل نظم غذائية مستدامة وقد شاركت الوزارة في الإعداد لندوة الأمن الغذائي المنعقدة في ديسمبر 2023 والتي تمخضت بتسريع مبادرات تعزيز الأمن الغذائي بالسلطنة كما إنه سيتم إعداد استراتيجية وطنية للأمن الغذائي (2023 – 2030)

ثانياً: موازنة المنظومات الصحية لإتاحة تغطية شاملة لإجراءات التغذية الأساسية:

حيث تم مراجعة نظام التقصي التغذوي (surveillance System) في السلطنة وتم العمل على كيفية تعزيز هذا النظام إلكترونياً وإعداد مسودة لتقرير يتناول الإجراءات المطلوبة في المرحلة القادمة ويتم حالياً العمل على تحسين النظام الإلكتروني الموجود في أنظمة المؤسسات الصحية داخل سلطنة عمان، وأيضاً إعداد وتحديث الدليل العماني للغذاء الصحي والذي سيتم تدشينه في سنة 2023.

ثالثاً: الحماية الاجتماعية والتثقيف التغذوي:

فقد دشنت الوزارة الحملة الوطنية للتغذية في مطلع عام 2022 تحت شعار "غايته تقلال" والتي تهدف إلى توعية المجتمع بتقليل استهلاك الملح والسكر والدهون الضارة وهي حملة واسعة النطاق تم فيها إعداد رسائل توعوية ومواد ومقابلات إعلامية في جميع المنصات والحملة ما تزال مستمرة.

رابعاً: التجارة والاستثمار من أجل تحسين التغذية:

يتم إشراك وزارة التجارة والاستثمار في جميع القرارات التغذوية من خلال الفريق الوطني للتغذية على سبيل المثال أخذ الموافقة لقرار منع الزيوت المهدرجة جزئياً.

خامساً: بيانات مأمونة وداعمة للتغذية في جميع الأعمار:

حيث تم إصدار مواصفة تنظيم تسويق المنتجات المصنفة الخاصة بالرضع وصغار الأطفال في 2021 والتي تدعم الرضاعة الطبيعية وتحد من التسويق لبدائل حليب الأم. كما ويتم حالياً إعداد المستشفيات الحكومية لتكون مستشفيات صديقة للطفل تدعم الرضاعة الطبيعية.

الدورة السادسة والسبعون لجمعية الصحة العالمية WHA76

وقد تم إصدار قرار وزاري بمنع إنتاج واستيراد وتسويق الزيوت المهدرجة جزئياً والمنتجات الغذائية التي يتم استخدام الزيوت فيها في سبتمبر 2022.

و لتقليل استهلاك كميات السكر المضاف في المجتمع قامت السلطنة بفرض ضرائب على المشروبات الغازية بنسبة 50% وكذلك 100% على مشروبات الطاقة في منتصف 2019 كما صدرت الضرائب على بقية المشروبات المحلاة في أكتوبر 2020. تم البدء أيضاً في الحوارات مع شركات المشروبات المحلاة لإعادة تركيب هذه المشروبات لتكون أقل في السكر حيث تم عقد اجتماعين معها في 2022 للوصول إلى اتفاق على آلية العمل. والجدير بالذكر أنه منذ عام 2019 فإن المخابز في السلطنة تلتزم جميعها بتطبيق المواصفة القياسية العمانية والتي حددت كمية الملح في أنواع الخبز.

سادساً: تعزيز الحوكمة والمساءلة في مجال التغذية:

نحتاج في المرحلة القادمة استحداث فريق وطني للتغذية للعمل على تنفيذ الاستراتيجية الوطنية للتغذية

لقد كان لجائحة كورونا اثر سلبي على تقديم الخدمات الصحية المتعلقة بالتغذية في مؤسسات الرعاية الصحية الاولية وتأثرت عيادات التغذية كغيرها من العيادات لفترة؛ مما أثر على المراجعين ومتابعة حالات سوء التغذية وحصولهم على التقييم والمتابعة والرعاية الصحية المناسبة. كما ان عدم وجود فريق وطني متعدد القطاعات يعنى بتنفيذ الاستراتيجية الوطنية للتغذية (2020 - 2030) يعتبر من التحديات الحالية التي تعيق تنفيذ أنشطة هذه الاستراتيجية ومتابعة تنفيذها من قبل القطاعات المتعددة المعنية بالتغذية.

كما ونتمن استمرار منظمة الصحة العالمية في الدعم التقني لبرامج التغذية لتطوير القدرات الوطنية في مجال رصد ومتابعة وتطوير برامج التغذية. عليه تقترح سلطنة عمان انشاء مكتبة افتراضية بقاعدة بيانات تغذوية لتسهيل تبادل الخبرات والتجارب بين دول الاقليم ولعرض أفضل الممارسات ومشاركتها بين دول الاقليم، وكذلك دعم مشاريع نظم الأغذية في دول الاقليم للدفع بهذه المشاريع بالنهوض وارساء نظم غذائية صحية.

شكراً معالي الرئيس،

المتحدث: سلطنة عُمان